والتشديد ﴿مالاً وعدّده﴾: أحصاه وجعله عُدة لحوادث الدهر. ٣ ـ ﴿يحسب﴾ لِجهله ﴿أن مالَه أخلده﴾: جعله خالداً لايموت. ٤ ـ ﴿كلاّ﴾، ردع ﴿لَيُنبذنّ﴾، جواب قسم محذوف، أي: لَيُطرَحَنّ ﴿في الحُطمة﴾ التي تَحطِمُ كلّ ما أُلقي فيها. ٥ ـ ﴿وما أدراك﴾: أعلمَك ﴿ما الحطمة﴾؟ ٦ ـ ﴿نارُ الله المُوقدةُ﴾:

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۢ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

المُسعَّرة. ٧ ـ ﴿التي تَطّلعُ﴾: تُشرف ﴿على الأفئدة﴾: القلوب، فتُحرقُها، وألمُها أشدُّ من ألم غيرها. ٨ ـ ﴿إنها عليهم﴾، جمع الضمير رعاية لمعنى «كل» ﴿مؤصدة﴾ بالهمز وبالواو بدله: مطبقة. ٩ ـ ﴿في عمدٍ﴾، بضم الحرفين وبفتحهما ﴿ممددة﴾، صفة لما قبله: أبواب، أو صفة لعذابهم: موثقين.

﴿سورة الفيل﴾

١ ـ ﴿ألم تر﴾، استفهام تعجيب، أي: اعجب ﴿كيف فعل ربُّك بأصحاب الفيل﴾؟ حين توجهوا لهدم الكعبة أرسل الله عليهم ما قصه في قوله: ٢ ـ ﴿ألم يجعلْ﴾ أي: جعل ﴿كيدَهم﴾ في هدم الكعبة ﴿في تضليل﴾: خسار وهلاك؟ ٣ ـ ﴿وأرسل عليهم طيراً أبابيل﴾: جماعات جماعات، قيل: لا واحد له، كـ«أساطير». وقيل: واحدُه إبّوْل أو إبّال أو إبِّيل كـ: عِجّوْل ومفتاح وسكّين. ٤ ـ ﴿ترميهم بحجارة من سجيل﴾: طين مطبوخ. ٥ ـ ﴿فجعلَهم كعصف مأكول﴾: كورق زرع أكلَته الدوابُّ وداسته وأفنته، أي: أهلكَهم الله تعالى.

﴿سورة قريش﴾

١ ـ ﴿لإيلاف قريش﴾. ٢ ـ ﴿إيلافهم﴾، تأكيد، وهو مصدر آلف، بالمد ﴿رحلةَ الشتاءِ﴾ إلى اليمن ﴿و﴾ رحلةَ ﴿الصيف﴾ إلى الشام في كل عام، يستعينون بالرحلتين للتجارة على المقام بمكة، لخدمة البيت الذي هو فخرهم. ٣ ـ ﴿فليعبدوا﴾، شكر الإيلاف أن يعبدوا ﴿ربَّ هذا البيت﴾. ٤ ـ ﴿الذي أطعمهم من جوع﴾ أي: من أجله ﴿وآمنهم من خوف﴾ أي: من أجله، وكان يصيبهم الجوع لعدم الزرع بمكة.

﴿سورة الماعون﴾

١ ـ ﴿أرأيت الذي يُكذب بالدين﴾: بالجزاء والحساب، أي: هل عرفته؟ وإن لم تعرفه: ٢ ـ ﴿فذلك﴾، بتقدير «هو» بعد الفاء ﴿الذي يدعُّ اليتيمَ﴾ أي: يدفعه بعنف عن حقه. ٣ ـ ﴿ولا يحضُّ﴾ نفسَه ولا غيره ﴿على طعام المسكين﴾ أي: إطعامه. ٤ ـ ﴿فويلٌ للمصلين﴾. ٥ ـ ﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾: غافلون، يؤخرونها عن وقتها. ٦ ـ ﴿الذين هم يُراؤون﴾ في الصلاة وغيرها. ٧ ـ ﴿ويمنعون الماعون﴾ كالإبرة والفأس والقِدر والقَصعة، وقيل الزكاة والصدقة.